

حقيقتها ، وما عكسته هذه المرآة يمكن قراءته في هذه الأبيات
(لأيتسيك مانجر) :

« أما الثاني فيهيل على رأسه التراب
والرماد يصرخ في غضب :
« على العنف قام عرشك ...
ومصيره أن يسقط بالعنف ...
رداء مملكتك ملوث بالدم ..
وسيلوثة دمه أيضاً » .

إن هذا الموقف النفسي الذي ذهب إلى حد الصراخ
المستيري ، أصبح من المواقف المألوفة في العديد من النصوص
الشعرية الصهيونية ، وهي في معظمها تعبر عن أزمة الذات
اليهودية ، ولهذا فإننا نجد هذا الشعور الدرامي قد حول مجرى
القصيدة إلى كارثة سارية بضمونها وفنيها إلى مستنقع
الاشعر .

إن الصهيوني سوف يظل فريسة للمخاوف ، وفاقداً
جمالية المكان ، مادام أنه يعيش في مجتمع قام أصلاً على